

Distr.: General  
1 December 2009  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة عشرة

٢٦-١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٢ من جدول الأعمال

لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة  
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية  
والسلام في القرن الحادي والعشرين“: تنفيذ الأهداف  
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات  
الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

خطة العمل المشتركة لشعبة النهوض بالمرأة ومفوضية الأمم المتحدة

لحقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استعراضاً لتنفيذ خطة العمل المشتركة لشعبة النهوض بالمرأة  
ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٩. كما يتضمن خطة العمل المشتركة  
لعام ٢٠١٠.

\* E/CN.6/2010/1.



## أولا - مقدمة

١ - يقدّم هذا التقرير وفقا لقرار لجنة وضع المرأة ٥/٣٩، وقرار لجنة حقوق الإنسان ٤٣/١٩٩٧ وقرار مجلس حقوق الإنسان ٣٠/٦. وتعمل شعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان سنويا على وضع خطة عمل مشتركة. وترد خطة العمل لعام ٢٠٠٩ في الوثيقة A/HRC/10/42-E/CN.6/2009/7.

٢ - وتواصل التعاون بين المفوضية وشعبة النهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٩ بهدف تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وتعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة. وترد أدناه الخطوط العريضة للأنشطة الرئيسية التي نُفذت بشكل مشترك، علاوة على خطط الأنشطة المشتركة لعام ٢٠١٠.

## ثانيا - استعراض تنفيذ خطة العمل المشتركة لعام ٢٠٠٩

٣ - خلال تنفيذ خطة العمل المشتركة الحالية، تواصل تبادل المعلومات بين المفوضية ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشعبة النهوض بالمرأة. كما واصلت الشعبة والمفوضية التعاون ضمن إطار الآليات المشتركة بين الوكالات، لا سيما الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، تحت قيادة المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وشاركت الشعبة والمفوضية في الدورة الثامنة للشبكة المشتركة بين الوكالات التي عُقدت من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩ في نيويورك، ساهمتا خلالها في المناقشات المتعلقة بجميع البنود المدرجة في جدول الأعمال. كما شارك هذان الكيانان في العديد من فرق العمل التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات، ومنها فرقة العمل التابعة لها المعنية بالعنف ضد المرأة، التي اشترك في الدعوة إلى عقدها كل من الشعبة وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وشارك الكيانان كذلك في اجتماعات فريق عامل تابع للشبكة المشتركة بين الوكالات في ما يتصل بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وساهمت المفوضية أيضا في وضع جردة بالأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في مجال العنف ضد المرأة، التي تعمل الشعبة على تجميعها مرتين في السنة في إطار أنشطة فرقة العمل المعنية بالعنف ضد المرأة.

٤ - وواصل الكيانان المشاركة في أعمال فريق التعاون المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص الذي يرأسه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك في

صنع القرار بشأن المنح التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة. وواصلت الشعبة والمفوضية تعاونهما أيضا في إطار اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وتحديدًا في المجموعة المعنية بالنهوض بالمرأة، التي تعقد اجتماعاتها بالاشتراك مع شعبة النهوض بالمرأة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٥ - وشارك موظفان إقليميان من المفوضية في اجتماع لفريق خبراء بشأن الممارسات الجيدة في مجال التشريع للتصدي للممارسات الضارة، عُقد في أديس أبابا من ٢٥ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، اشتركت في تنظيمه شعبة النهوض بالمرأة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وذلك في إطار العمل المتواصل الذي تقوم به الشعبة لاستحداث أدوات لأصحاب المصلحة للتصدي للعنف ضد المرأة. وعلى أساس النتائج التي سيتمخض عنها هذا الاجتماع، ستعدّ الشعبة ملحقًا لدليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة الذي وضعته الشعبة في عام ٢٠٠٩ (انظر <http://www.un.org/womenwatch/daw/vaw/v-handbook.htm>).

٦ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية تقديم الدعم لعمل الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان ولتنفيذ الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات ونشر المعلومات المتعلقة بنظام معاهدات حقوق الإنسان. وقد تكلمت مديرة شعبة النهوض بالمرأة أمام اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة التي عُقدت في نيويورك. وقدمت الشعبة إسهامات في الوثائق التي أعدها المفوضية في ما يتصل بهذه اللجنة، ولا سيما في التقرير المقدم إلى دورة الجمعية العامة الرابعة والستين عن حالة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (A/64/342). وتضمن التقرير وصفا للتقدم المحرز في التخفيف من تراكم التقارير قيد الاستعراض خلال عام ٢٠٠٩؛ وأساليب العمل المتبعة في ما يتعلق بالبروتوكول الاختياري؛ وقيام اللجنة بوضع واعتماد التوصية العامة رقم ٢٦ بشأن العمال المهاجرين؛ واعتماد اللجنة البيانات المتعلقة بالاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وغزة، والأزمة المالية الدولية وآثارها على حقوق الإنسان للنساء والفتيات، والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ.

٧ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية تحديث قاعدتي بياناتهما وموقعيهما الشبكيين. وبالنظر بشكل خاص إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أنشأ هذان الكيانان وصلة تربط موقعيهما بالموقع الشبكي الذي استحدثه للاحتفال بهذه الذكرى السنوية الفريق العامل التابع للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التي تضم صندوق الأمم المتحدة

الإغاثي للمرأة، ومفوضية حقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشعبة. كما اشترك الفريق العامل في تنظيم مناسبة تذكارية في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في نيويورك تضمّنت حلقة حوارية شاركت فيها باقة من الناشطين والأكاديميين والصحافيين وأعضاء في الهيئات القضائية الوطنية، عرضوا خبراتهم الشخصية في إظهار كيفية تأثير الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري على الردود الوطنية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان للمرأة. وأعد الفريق العامل أيضا مجموعات إعلامية بشأن الاتفاقية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل تقديم الدعم لإقامة هذه المناسبات على المستويين الإقليمي والمحلي في إطار الاحتفال بأوجه التقدم المحرزة في مجال حقوق الإنسان للمرأة.

٨ - وعقدت المفوضية وشعبة النهوض بالمرأة، على التوالي، عددا من الاجتماعات شملت حلقات دراسية تدريبية وأنشطة أخرى لبناء القدرات، بهدف دعم تنفيذ معاهدات حقوق الإنسان، بما في ذلك فيما يتعلق بإعداد التقارير ومتابعة الملاحظات الختامية على الصعيد الوطني. كما قدمت الشعبة الدعم لعقد حلقات عمل في البوسنة والهرسك وتيمور - ليشتي وغينيا - بيساو وكوت ديفوار. وواصلت الشعبة تقديم دعمها المتعدد المراحل لحكومة ليبيريا بغية تعزيز قدرات هذه الأخيرة على تنفيذ الاتفاقية، ولمشاركة مسؤولين حكوميين من ليبيريا في أعمال الدورة الرابعة والأربعين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقدمت الشعبة الدعم كذلك لعقد حلقة عمل لأصحاب المصلحة المتعددين في سيراليون. وشاركت المفوضية في حلقة العمل لأصحاب المصلحة المتعددين في كوت ديفوار التي نظمتها الشعبة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ من أجل المساعدة في إعداد التقارير المتأخرة.

٩ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة تعاطيها مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة. فقد حافظت الشعبة بوجه خاص على تواصلها مع المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، في متابعة الدراسة المعمقة للأمين العام بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة وقرارات الجمعية العامة ١٤٣/٦١ و ١٣٣/٦٢ و ١٥٥/٦٣ المتعلقة بتكثيف الجهود الرامية إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة.

١٠ - وتواصل كذلك التعاون في تقديم الدعم إلى الهيئات الحكومية الدولية. ففي آذار/مارس ٢٠٠٩، تكلمت رئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه أمام لجنة وضع المرأة في دورتها الثالثة والخمسين. كما تكلمت المقررة الخاصة أمام اللجنة نفسها في أعقاب اعتماد قرار مجلس

حقوق الإنسان ٢٤/٧ الذي طلب إلى صاحب الولاية، للمرة الأولى منذ إنشاء ولاية المقرر الخاص، تقديم عرض شفوي سنوي أمام اللجنة.

١١ - وتواصل أيضاً التنسيق في إعداد التقارير المزمع تقديمها إلى الهيئات الحكومية الدولية. وبدعوة من الشعبة، قدمت المفوضية إسهامات في تقرير الأمين العام عن تكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة (A/64/151) وعن العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات (A/64/152)، اللذين قُدا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين. وقدمت المفوضية أيضاً إسهامات في تقرير الأمين العام عن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها (E/CN.6/2009/5) وعن المرأة والطفلة وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (E/CN.6/2009/6)، اللذين قُدا إلى لجنة وضع المرأة في دورتها الثالثة والخمسين. وأسهمت المفوضية في تقرير الأمين العام عن تعميم مراعاة منظور جنساني في جميع سياسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة (E/2009/71) الذي قُدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

## ثالثاً - الخطة المشتركة لعام ٢٠١٠

### ألف - تعزيز حقوق الإنسان للمرأة وتعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في مجال حقوق الإنسان

١٢ - ستواصل شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية تنفيذ المسؤوليات الموكلة إليهما في ما يخص حقوق الإنسان للمرأة في متابعة إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وغيرها من الولايات ذات الصلة. وستعاون الشعبة مع المفوضية وتبادل معها المعلومات ذات الصلة دعماً لعمل الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان وتعزيز تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في عملها.

١٣ - وستواصل شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية تأييد مشاركة رئيسة لجنة وضع المرأة ورئيس مجلس حقوق الإنسان في دورات الهيئة الأخرى لكل منهما، ومشاركة رئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه في الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة.

١٤ - وستواصل شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية التماس إسهامات والإدلاء بتعليقات بشأن التقارير التي تقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية والإجراءات الخاصة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك إلى المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة والولايات الأخرى في إطار الإجراءات الخاصة. واستجابةً لطلب مجلس حقوق الإنسان الوارد في قراره ١٧/١٢، ستعد

المفوضية دراسة تتناول موضوع مساواة المرأة بالرجل أمام القانون بالتعاون الوثيق مع الشعبة لتقدمها إلى المجلس في دورته الخامسة عشرة. وستواصل الشعبة رصد التقدم المحرز في ما يتعلق بدمج المنظورات الجنسانية في عمل الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء وتبادل المعلومات مع المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه وغيرها من المكلفين بولايات، حسب الاقتضاء.

١٥ - وستبادل شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية المعلومات وستعاونان في متابعة أي إجراءات قد تتخذها لجنة وضع المرأة في دورتها الرابعة والخمسين، وأي إجراءات قد يتخذها مجلس حقوق الإنسان عام ٢٠٠٩، حسب الاقتضاء. وستواصل الشعبة والمفوضية تبادل المعلومات والسعي إلى التعاون في مساعدة مجلس حقوق الإنسان على إدماج المنظورات الجنسانية في عمله، بما في ذلك خلال حلقات النقاش والمناسبات الجانبية، كما ستقدم المفوضية على نحو منتظم معلومات عن برنامج عمل المجلس وما يتصل به من وثائق.

## باء - التعاون التقني والخدمات الاستشارية والاجتماعات

١٦ - ستواصل شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية تحسين تبادل المعلومات والتنسيق في الوقت المناسب بشأن أنشطة التعاون التقني، لا سيما من خلال مشاطرة الخطط المتعلقة بهذه الأنشطة، وستعاون على تنفيذها حيثما أمكن. وسيُدعى موظفون من كل من هذين الكيانين للمساهمة والمشاركة في حلقات العمل ذات الصلة، حسب الاقتضاء. وستسعى بشكل خاص، الشعبة والمفوضية إلى تعزيز التعاون الهادف إلى تقديم الدعم للإبلاغ الذي تقوم به الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومتابعة الملاحظات الختامية للجنة، وفقاً للتوصيات ذات الصلة التي تصدرها اللجنة. وستعلم الشعبة المفوضية بشكل مستمر بأي أنشطة مقررة ذات صلة من أجل إشراك المفوضية فيها.

## جيم - التوعية والاتصال

١٧ - ستواصل شعبة النهوض بالمرأة تقديم معلومات على موقعها الشبكي بشأن كافة التطورات المستجدة في مجال حقوق الإنسان للمرأة، بما في ذلك إنشاء وصلة مع بوابة الموقع الشبكي لمنظمة رصد وضع المرأة Woman Watch. وستدير المفوضية مناقشة على الشبكة تمتد طيلة شهر كامل حول موضوع "المرأة وحقوق الإنسان" تُستهل في منتصف كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ للمساهمة في سلسلة مناقشات موقع رصد وضع المرأة على الشبكة التي تتناول مجالات اهتمام حاسمة محددة، بتنظيم من الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة

والمساواة بين الجنسين وبتنسيق من الشعبة. وستشكل نتائج المناقشات على الشبكة إسهامات في الدورة الرابعة والخمسين للجنة وضع المرأة ولاستعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ١٥ عاماً على صدورهما.

١٨ - وحددت المفوضية موضوع "التمييز، وبخاصة التمييز العنصري، والتمييز الجنسي وضد الآخرين المهمشين" كواحد من مجالاتها الاستراتيجية الستة ذات الأولوية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وسيولى هذا الموضوع تركيزاً محمداً في العمل الإعلامي وستنسق المفوضية مع الشعبة حسب الاقتضاء.

## دال - التعاون بين الوكالات

١٩ - ستواصل المفوضية وشعبة النهوض بالمرأة التعاون في إطار الآليات المشتركة بين الوكالات، ومن بينها الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، بقيادة المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٢٠ - وستعزز المفوضية والشعبة التعاون من أجل تشجيع اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان لمكافحة الاتجار، بما في ذلك من خلال المشاركة في فريق التعاون المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص وغير ذلك من المبادرات.